اهـــداء

اهدي هذا الكتاب الى من يرى أن رضا الله تعالى في الدنيا والآخرة ، والفـوز بالجنـة ، والنجاة من النار ، وموافقة الكتاب والسنة ، هي الغاية ، وكل ماعداها — من جهود ومحـاولات ، وجماعات وقيادات ، ونظم وحكومات — وسائل تخضع للغاية ، وتستخدم لصالح الاسلام ، فيحب المرء لا يحبه الا لله(١) ، وينتصر لحركة او فكرة ، لا ينتصر لهما الا حبا للاسلام .

اهدي هذا الكتاب الى من يؤمن بان النعمة الوحيـدة التي ختمت بشخصية ، هي نعمة « النبوة » التي ختمت برسول الله صلى الله عليه وسلم ، اما سـائر النعم فباقية سـائرة ، منها نعمة العلم ، ونعمة الفكر ، ونعمة التحقيق ، فلا يحتكرها انسان ، ولا تختم بانسان « وما كان عطاء ربك محظورا » .

اهدي هذا الكتاب الى من يكون على استعداد دائم للانتقال من نافع الى انفع ، ومن صالح الى اصلح : ولقبـول الحق اذا اتضح ، والدليل اذا قام « فان الحق قديم » كما يقـول عمـر بن الخطاب رضي الله عنـه في منشـوره للقضـاء — فالرجوع اليه لا غضاضة فيه ولا بدعة .

---

(١) لفظ ورد في حديث مرفوع متفق عليه